# أنماط الجمل لدى الشاعر أمل دنقل

**أ.د. سلام حسين علوان**
**الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية**

**مستخلص البحث:**
يتناول هذا البحث أنماط الجمل في قصائد الشاعر أمل دنقل، مركّزًا على بناء الجملة وأثره في تشكيل الصورة الشعرية والإيقاع التعبيري . وعرض البحث أنماط الجمل الاسمية والفعلية والشرطية ، كما حاول البحث ابراز الصورة التي يستخدم فيها الشاعر هذه الأنماط لتحقيق دلالات كأن تكون بلاغية او وجدانية او غيرها . اتبع البحث منهجًا تحليليًا نصيًا، اعتمد على عينات منتقاة من قصائد تمثل مراحل متنوعة في إنتاج أمل دنقل، مع قراءة لغوية أسلوبية تربط بين الاختيار النحوي والوظيفة الدلالية والإيقاع الصوتي.تناولت دراسات نقدية عديدة شعر أمل دنقل من زوايا متعددة :الأسلوبية، والبلاغة، والشعر السياسي، والثيمة الأسطورية .تركزت بعض الدراسات على تحليل بنية القصيدة الواحدة، بينما عالجت دراسات أخرى دور التراث والأسطورة في إنتاج الدلالة .في هذا البحث تم توظيف هذه المناهج بشكل تكاملي؛ إذ اعتُمد المنهج الوصفي التحليلي الرباعي الذي يجمع بين التشخيص النحوي والقراءة الأسلوبية والسياق التاريخي النصّي. واقتصرت الدراسة على انواع الجمل الثلاث ( الاسمية والفعلية والشرطية ) لتكون دليلا على من سواها في استعماله لانواع الجمل وتوظيفها دلاليا واسلوبيا خدمة للمعنى . يوجد مصدر أساسي لا غنى عنه في دراسة شعر أمل دنقل وهو' :الأعمال الكاملة 'المنشورة عن دار الشروق والتي تضم دواوينه ونصوصه المختلفة[1].

**الكلمات المفتاحية** :أنماط الجمل، أمل دنقل.

**المقدمة**

يُعد الشاعر أمل دنقل من أبرز شعراء الحداثة في اللغة العربية، وتميزت لغته الشعرية بعنفوانها وسلاطتها وصورها المركبة .اذ تؤدي البنية النحوية دورًا مركزيًا في تشكيل الخطاب الشعري لدى امل دنقل؛ ويسهم اختيار نمط الجملة وترتيب عناصرها في توجيه تدفق المعنى، وضبط الإيقاع، وتعزيز التوتر الدرامي داخل النص .ينطلق هذا البحث من فرضية مفادها أن أنماط الجمل لدى شاعرنا ليست محض وسيلة تركيبية بل أداة بلاغية تتداخل مع الموسيقى والرمز لتوليد التجربة الشعرية .ويهدف البحث إلى وصف هذه الأنماط وتفسير وظائفها وتأثيراتها في مستويات الدلالة والصورة والإيقاع.تنبني هذه الدراسة على مفاهيم من النحو الوصفي والأسلوبية البنيوية؛ فـ'النمط الجُملي 'يُقصد به شكل الجملة كالاسمية، والفعلية، وشبه الجملة فضلا عن الخصائص التركيبية المصاحبة لها مثل الحذف والاستطراد وغيرهما . كما يستند التحليل الأسلوبي إلى فرضية أن الخصائص النحوية للنص الشعري تنطوي على دلالات وظيفية إيحائية، تأملية. وأن التبديل بين الأنماط يسهم في صوغ إنتاجات دلالية متعددة .وقد اهتمت الدراسات السابقة بالعلاقة بين النحو والإيقاع في الشعر العربي الحديث، وقدّم النقّاد أدلة على أن الجملة المقتضبة أو المحذوفة تضفي قوة

انفعالية بينما الجمل الطويلة تبني سردًا تأمليًا أو توضيحيًا [1]. اتبع البحث منهجًا وصفياً تحليليًا؛ إذ جُمعت عيّنة نصّية من قصائد منتقاة لأمل دنقل ، واقتصرت الدراسة على انواع الجمل الثلاث (الاسمية والفعلية والشرطية) لتكون دليلا على من سواها في استعماله لانواع الجمل وتوظيفها دلاليا واسلوبيا خدمة للمعنى.

**الشاعر امل دنقل في سطور** [2]

محمد أمل فهيم أبو القسام محارب دنقل، المعروف بـ (أمل دنقل) شاعر مصري، ولد عام 1940 بقرية القلعة في محافظة قنا في الصعيد المصري، وكان أبوه عالماً وشاعراً وهو من خريجي الأزهر، وسمّى ابنه (أمل) تيمّناً به حيث حصل في هذه السنة على الإجازة العالمية، وقد تأثر أمل بأبيه كثيراً، فكان والده ومعلمه في نفس الوقت، فقدَ أمل هذا الوالد المربي وهو في العاشرة من عمره مما أولد حالة من الحزن الشديد في قلبه انعكست في شعره.لكن هذا الوالد ترك له كنزاً نفيساً هو مكتبة ضخمة ضمَّت كتباً في مختلف صنوف العلم والأدب وجد فيها أمل ما يروي ظمأه ويسليه عن فقد والده، سافر إلى القاهرة والتحق بكلية الآداب بعد إنهائه الثانوية في مدينته لكن حالته المادية لم تسمح له بمواصلة الدراسة فتركها وعمل موظفاً حكومياً في السويس والاسكندرية ولكنه لم ينقطع خلال هذه الفترة عن الشعر. وكان تأثره بالتراث العربي واضحاً على شعره فقد وظف كثيراً من شخصياته في شعره.أصيب أمل دنقل بالسرطان وعانى منه لمدة تقرب من ثلاث سنوات ودون معاناته مع المرض في مجموعته (أوراق الغرفة 8) وهو رقم غرفته في المعهد القومي للأورام . توفي عام 1983

**مفهوم الجملة اللغوي والاصطلاحي**

لم يكن غريباً أن تستعمل الجملة في بدء التأليف النحويّ بمعناها اللغوي الذي وردَ في المعجمات العربية التي حدّدت معناه تارة : بالجماعة كما جاء في العين : "والجملة : جماعة كل شيء بكماله من الحسابِ وغيرِهِ ..." [(3)] . وتارة أخرى : بالتفصيل، والإيجاز ، والاختصار على وفق ماجاء في معجم مقاييس اللغة. قال ابن فارس (ت 395هـ): "(جمل): الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمُّع وعِظَمُ الخَلْق، والآخر حُسنٌ، فالأول قولك: أجملتُ الشيء، وهذه جُملة الشيء، وأجملتُه حصَّلتُه [4] وعرّفها ابن منظور( ت 711هـ) الجملة بالقول ((والجُمْلة : جماعي الشيء. وأَجْمَل الشيءَ : جَمَعه عن تفرقة ؛ وأَجْمَل له الحساب كذلك. والجُمْلة : جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره. يقال : أَجْمَلت له الحساب والكلام ؛ قال الله تعالى: لولا أُنزل عليه القرآن جُمْلة واحدة؛ وقد أَجْمَلت الحساب إذا رددته إِلى الجُمْلة . 5

---

[1] ) الاتجاه التداولي والوظيفي في الدرس اللغوي : نادية رمضان النجار ص:205

[2] ) أعلام الأدب العربي المعاصر سير وسير ذاتية. اليسوعي ،روبرت كامبل ص : 8

[1]) العين 143/6

2 ) مقاييس اللغة 1/ 481

3 ) لسان العرب لابن منظور 3/ 197 مادة (جمل)

وجاء في قاموس المحيط في اللغة : جَمَاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَمَالِهِ من الحِسَابِ و غيرِه [6]

اما الجملة في مفهومها الاصطلاحي فهي وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، مرتبة ترتيبًا معينًا[7]، وتُعبّر عن معنى تام أو كامل، وتتميز بتركيب لغوي خاص يُميزها عن غيرها من الوحدات اللغوية، وتتضمن عناصر لغوية متكاملة، مثل الفاعل والفعل والمفعول به، وغيرها من العناصر التي تُشكل الجملة وتُعطيها معنىً واضحًا ومفهومًا. الجملة عند النحويين هي قول مُركب من مسند ومسند إليه، مفيد أو غير مفيد، ويُطلق عليها كلام إذا أفادت معنىً يحسن السكوت عليه . واختلفت الآراء حول ما إذا كانت الجملة تتطلب الإسناد أو الفائدة، لكن غالبًا ما يُشترط أن تكون مستقلة بذاتها وأن تتضمن علاقة إسنادية بين ركنَيها الأساسيين: المسند والمسند إليه .

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي (175 هـ ) في كتابه "الجمل": "هذا كتابٌ فيه جملة الإعراب، إذ كان جميع النحو في الرفع، والنصب، والجر، والجزم. وقد ألّفْنا هذا الكتاب، وجمعنا فيه جُمل وجوه الرفع والنصب والجر والجزم، وجُمل الألفات، واللامات، والهاءات، والتاءات....8

قال سيبويه (180 هـ) في كتابه "الكتاب" في باب المسند والمسند إليه: "وهما مالا يستغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدا، من ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه وهو قولك: عبدالله أخوك، وهذا أخوك، ومثل ذلك قولك: يذهب زيد، فلابد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بدٌّ من الآخر في الابتداء".9

وتعرض المبرد ( 285ه)- الى الجملة في كتابه" المقتضب " عند حديثه عن الفاعل، بالقول : "هذا باب الفاعل، وهو رفع، وذلك قولك: قام عبدالله، وجلس زيد، وإنما كان الفاعل رفعًا؛ لأنه هو والفعل جملة يَحسُن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر، إذا قلت: قام زيد، فهو بمنزلة قولك: القائم زيد 10

وقال يحيى بن زياد الفراء (207 هـ) في كتابه "معاني القرآن": "ولو قلت: سواء عليكم صمتكُم ودعاؤكم، تبيّن الرفع الذي في الجملة".

- وقال ابن السراج (316هـ) "والمبتدأ يبتدأ بالاسم المحدث عنه قبل الحديث، وكذلك حكم كل مخبر، والفرق بينه وبين الفاعل: أن الفاعل مبتدأ بالحديث قبله... فالفاعل مضارع للمبتدأ من أجل أنهما جميعًا محدث عنهما وأنهما جملتان لا يستغني بعضهما عن بعض".[11]

قول الدكتور علي أبو المكارم ( 2015م): "وإن لفظ الجملة لم يُستخدم في النحو إلا في عصر متأخر نسبيًّا؛ إذ كان أول من استعمله مصطلحًا محددَ الدلالة محمد بن يزيد المبرد في كتابه المقتضب 12

---

[4] ) المحيط في اللغة / الصاحب بن عباد 7 /122

[5] ) المفصل في علم العربية للزمخشري ص: 32
[8] ) الجمل في النحو 2/1
[9] ) الكتاب 23/1
[10] ) المقتضب 8/1
[11] ) الاصول في النحو 58/1

والذي يبدو ان النحويين اخذوا من هذا المعنى اللغوي مصطلح "الجملة" ليُشير إلى تركيبٍ يجمع بين كلمتين أو أكثر برابط الإسناد، سواء أفادت معنى تامًا (الكلام) أم لم تفد، مما يجعل الجملة أعمّ من الكلام.

**انماط الجمل**

**1-الجملة الاسمية**

تتكرر الجمل الاسمية لدى دنقل كآلية لإثارة الحالة وخلق مقاطع وصفية ثابتة . وكأن الجملة الاسمية تمنح الشاعر قدرة على التوقيف الوجداني وقوف الصورة في الفضاء الذهني للقارئ بدلاً من السرد الحركي، يعتمد دنقل في مواضع عدة على جمل مقتضبة قصيرة لتحقيق تأثير مفاجئ أو إطلاق حكم قاطع .هذه التقنية تذكّر بالتقطيع التقطيعي في الشعر الحر، حيث تغدو الجملة القصيرة دافعًا إيقاعيًا وتعبيريًا يخلق فجوة دلالية يملؤها القارئ ..فحين يقول الشاعر : [13]

المجد للشيطان . . معبود الرياح
من قال (لا) في وجه من قالوا (نعم)
من علّم الانسان تمزيق العدم

المجد هنا ليس للشيطان ولكنه لـ ( سبارتاكوس) ذلك العبد الشجاع الذي اشتاقت نفسه للحرية فقال( لا) في وجه القيصر.

وقد جاءت الجملة الاسمية مكونة من المبتدأ ( المجد ) وهو اسم معرفة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والخبر ( للشيطان ) وهو جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ . ويلاحظ ان الشاعر جعل المبتدا معرفة والخبر جارا ومجرورا ، مما يجعل تقديم المبتدأ على الخبر جائزا ، ولكنه قُدّم للاهتمام به . قال سيبويه : ( كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى، وأن كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم).[14]

وقال ايضا : [15]

معلق انا على مشانق الصباح
وجبهتي – بالموت – محنية
لانني لم احنها حية

ففي هذه الابيات قدّم الشاعر الصفة ( معلّق) على الضمير ( انا) ، ولا شك ان في تقديمه امرا ينوه الشاعر اليه ألا وهو ( الافتخار) ، فثمة فرق بين قولهم ( أنا تميمي) و ( تميمي أنا) ، فالأولى أخبار عن نفسه، وأما الثانية فللفخر بنفسه، وقبيلته، جاء في شرح الرضى على الكافية : ( وإذا كان تقديم

[12] ) مقومات الجملة العربية ، علي ابو المكارم ص20
[13] ) الاعمال الكاملة ص:36
[14] ) الكتاب : 15/1
[15] ) الاعمال الكاملة ص: 38

الخبر يفهم منه بمعنى لا يفهم بتأخيره، وجب التقديم نحو قولك) تميمي أنا (إذا كان المراد التفاخر بتميم، أو غير ذلك مما يقدم له الخبر).[16]

وعليه فان الشاعر يستعمل الضمير والاسم (الصفة ) لتمييز الصورة وتحويلها إلى حالة افتخار قابلة للتأمل.

**ثانيا : الجملة الفعلية**

تكمن أهمية الجملة الفعلية في أنها تعبر عن الحدث والزمن وتجدد المعنى، وتمنح الكلام الحيوية والحركة من خلال التركيز على وقوع الفعل وفاعله، مما يزيد وضوح المعنى ويحقق بلاغة وتنوعاً في التعبير، وهي أساسية لتوصيل الأفكار بشكل مباشر وقوي، وتتكون عادة من فعل وفاعل، وأحياناً مفعول به[17] .

وتكمن اهميتها في انها :

1. دالة على الحركة والحدث : فهي تعبر عن وقوع فعل في زمن معين (ماضٍ، مضارع، أمر)، مما يضفي حيوية على النص ويجعله أكثر ديناميكية.
2. تجدد المعنى : وهي بذلك على عكس الجملة الاسمية التي تدل على الثبات، فإن الجملة الفعلية تدل على التجدد والتغيير.
3. تحقق بلاغة التعبير : اذ استخدامها يتيح تنويع الأسلوب، وتستخدم لإظهار سرعة وقوع الحدث أو لإعطاء أهمية للفعل نفسه.

ولذلك فنحن نستعملها عند وصف الأحداث الجارية أو الماضية، مثل: "أشرقت الشمسُ." وعندما نريد التركيز على الفعل نفسه، مثل: "كتبَ الطالبُ الدرسَ." وللتعبير عن الأوامر أو الطلبات، مثل: "اكتب الدرسَ ."

اذن الجملة الفعلية هي أداة قوية لإضفاء الحيوية والوضوح على اللغة، وتعبر عن ديناميكية الحياة والأفعال المختلفة .

وقد حلّل سيبويه الجملة الفعليّة من زاويتين مختلفتين من جهة و متكاملتين من جهة أخرى:زاوية بنويّة لفظيّة تحدّث فيها عن القوانين الوضعيّة المجرّدة الّتي تحكم الجملة الفعليّة،وزاوية خطابيّة تبليغيّة تحدّث فيها عن الفائدة،وعن الوجوه المختلفة للتّركيب الواحد في واقع الاستعمال،والقصد الّذي يحمله كل وجه من تلك الوجوه في سياق محدّد، ولاشكّ أنّ التّحليل الأوّل يعمل على تحقيق الملكة اللّغويّة بينما يحقّق التّحليل الخطابي التّبليغي الملكة التّبليغيّة.[18]

واذا يممنا وجوهنا الى شعر امل دنقل فاننا نجد انه يستعمل لافتعال الحركة الدرامية أو الصيرورة، وهي تعطي النص زخمًا وزمنًا متحركًا .الأفعال المختارة غالبًا ما تكون أشد أثرًا وإصغارًا للحدث ،

---

[16] ) شرح الرضي على الكافية 107/1 ، وينظر: معاني النحو / فاضل السامرائي 153/1

[17] ) ينظر: مفهوم الجملة العربية ودلالاتها دراسة وصفية تحليلية . بحث منشور في مجلة اللغة العربية . بوزيدي منير ص: 119

[18] ) الجملة الفعلية عند سيبويه بين الوضع و الاستعمال و أثر ذلك في تحقيق الملكة التّبليغيّة .ياحي هشام . بحث منشور في مجلة علوم اللغة العربية وادابها ص:720

مما يخلق إيقاعًا سريعًا ويزيد الإلحاح الانفعالي .ولا شك ان هذا التبديل بين الاسمية والفعلية يتيح للشاعر التنقل بين حالة التجلي والوصف إلى حالة السرد والحدث.

اما الفعل الماضي فيستعمل للدلالة على أزمنة متعددة جاء في شرح ابن يعيش ( ت643هـ) :(وذلك أنك تقول (قام) فيصلح لجميع ما تقدمك من الأزمنة) .[19] من أشهر هذه الازمنة[20]:

١ - الماضي المطلق :وهو الزمن الذي مضى قبل زمن التكلم، قريبا كان أو بعيدا وهو ما كان على فعل، فمن القريب قوله تعالى ( قال إني تبت الآن] {النساء: 18 ، ومن البعيد، قوله تعالى( خلق الله السماوات والأرض] {العنكبوت: 44.]

٢ - الماضي المنقطع :ومعنى الانقطاع أنه حصل مرة، ولم يتكرر، وذلك إذا وقع الفعل الماضي خبرًا، لكان نحو) كان كذب (أي حصل مرة منه الكذب، ونحو) كنت كتبت له في هذا الأمر (قال تعالى} :ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل] {الأحزاب: 15.

قال الشاعر :[21]

خفق الحب بها، فاستسلمت

وسرى الحب به، فاستمراه

فالفعل (خفق) والفعل (سرى) دالان على الماضي المطلق فهما غير مقيدين بزمن معين ، وكأن الحب مستمر دون انقطاع . وهو بطبيعة الحال فعل ماض مبني على الفتح الظاهر او المقدر وفاعله ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره .

وجاء الفعل الماضي مسبوقا بـ (قد) في قوله :[22]

قد جئنا الليلة من اجلك

لنريح العمر المتشرد خلف شعاع الغيب المهلك

فالفعل الماضي ( قد جئنا ) فعل دال على الماضي القريب صدّر بـ( قد) وذلك أن قولك ( حضر خالد) يدل على القريب والبعيد، فإذا قلت ( قد حضر خالد) أفاد القرب من الحال جاء في شرح ابن يعيش " :(قد حرف معناه التقريب، وذلك أنك تقول (قام زيد) فتخبر بقيامه فيما مضى من الزمن، إلا أن ذلك الزمان قد يكون بعيدًا، وقد يكون قريبا من الزمان الذي أنت فيه، فإذا قرنته بـ ( قد ) فقد قربته مما أنت فيه، ولذلك قال المؤذن :قد قامت الصلاة، أي قد حان وقتها في هذا الزمان "[23]

اما الفعل المضارع فيدل بشكل أساسي على **الحدوث في الحاضر والمستقبل**، ويتميز بدلالاته المتعددة حسب السياق، حيث يشير إلى **الاستمرار، التجدد، الدوام، أو وقوع الحدث في**

---

[19] ) شرح المفصل لابن يعيش 110/8
[20] ) ينظر: معاني النحو 3/ 308-309
[21] ) الاعمال الكاملة ص: 53
[22] ) الاعمال الكاملة ص: 77
[23] ) شرح المفصل 8/ 147

**المستقبل)** مع 'سـ' أو 'سوف')، وقد يُستخدم للدلالة على **الحقيقة العامة** أو حتى **الماضي (مع أدوات الجزم(**، مما يمنحه اتساعًا دلاليًا كبيرًا يتجاوز مجرد الزمن.[24] يقول الشاعر :25

احسّ حيال عينيك
بشيء داخلي يبكي
احسّ خطيئة الماضي تعرّت بين كفيك
وعنقودا من التفاح في عينين خضراويين

فالفعل (احسّ) فيه دلالة على الحال وان لم يكن مسبوقا بظرف زمان كما نص النحاة 26 ، ولعل دلالة الحال متاتية من معنى الفعل ( احس) الذي اضفى عليه صفة الحالية – كما اظن لك-. وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره . وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (انا ).

اما فعل الامر فقد اختلف النحويون في أصله هل هو " افعل " أو ليفعل " ؟ فذهب قوم إلى أن الأصل " ليفعل " ؛ لأن الأمر معنى ، والأصل في المعاني أن تستفاد بالحروف كالنهي وغيره . وذهب الأكثرون إلى أن الأصل " افعل " ؛ لأنه يفيد المعنى بنفسه بلا واسطة بخلاف " ليفعل " فإنه يستفاد من اللام .[27]

يقول الشاعر :[28]

صبي اشجانك نخبا . . نخبا
صبي حبا
فانا ورفاقي
قد جئنا الليلة من اجلك

ففي هذا الموضع نجد ان فعل الامر دل على الحال – كما يبدو – وكأن الشاعر يصور لنا هذه الصورة بهذا الفعل . وهذه الدلالة ليست بدعا مني بل اشار اليها علماء النحو . يقول الدكتور فاضل السامرائي : (وقد يكون دالا على الحال وذلك نحو قوله تعالى} :ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم] {الدخان: ٤٨ – ٤٩)، فزمن الذوق مصاحب لصب الحميم، ومثله قوله تعالى} :يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون] {الذاريات: ١٣ - ١٤[، فزمن الذوق هو زمن تعذيبهم في النار .ومثله قوله تعالى} :يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر] {القمر: ٤٨)

وهذا كله واضح في أنه للحال) .[29]

---

[24] ) ينظر: معاني النحو 3/323-324
[25] ) الاعمال الكاملة ص:47
[26] )ينظر: مغني اللبيب 228/1 و همع الهوامع 1/ 8
[27] ) ينظر : البحر المحيط 269/3
[28] ) الاعمال الكاملة ص:81
[29] ) معاني النحو 4/ 32

**ثالثا : الجملة الشرطية**

هي تركيب لغوي يربط بين جملتين: جملة الشرط (التابعة، تبدأ بأداة شرط مثل "إذا، إن") وجملة الجواب (الرئيسية)، لبيان أن وقوع نتيجة (الجواب) معلق بحدوث سبب (الشرط .(تتكون الجملة الشرطية الكاملة من جزأين: فعل الشرط (الشرط) وجواب الشرط، وتستخدم للتعبير عن مواقف افتراضية أو احتمالات، وتختلف تركيباتها حسب الزمن والمعنى، وتدخل في قواعد النحو والمنطق والأصول[30] تظهر أشكال الشرط والتحويل في نصوص دنقل، حيث تُستخدم الجمل الشرطية لعرض حالات مغايرة أو إظهار استثناءات، وفي المقابل تعمل الجمل على خلق تعابير تراجيدية أو تأملية . ووظيفة هذه الأنماط في الشعر النفسي لدى دنقل أنها تفتح أفقًا للتأمل الأخلاقي أو القيمي.

وقد ورت الجملة الشرطية عنده مبتدئة باحدى ادوات الشرط التي تجزم فعلين . من ذلك قول الشاعر [31].

ليس للدور بقية
اينما نحن جلسنا
ارتسمت صورة الاخر في الركن القصي
كنت تخشين من اللمسة
أن تمحي لمسته في راحتي
واحاديثك في الهمس معي
انما كانت اليه

أينما :اسم شرط جازم، مبني على السكون، في محل نصب على الظرفية المكانية، متعلق بجواب الشرط .

وتكون جملة الشرط ( وهي ههنا الجملة الاسمية ( نحن جلسنا) ) في محل جر مضاف إليه لـ "أينما" او تكون جملة الشرط في محل رفع خبر لأداة الشرط إذا كانت هي نفسها مبتدأ أو ما شابه .

**الخاتمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد بن عبد الله وعلى اصحابه الغر الميامين . وبعد

اما وقد انتهينا من عرض بع انماط الجمل التي استعملها الشاعر امل دنقل فانه يمكننا تشخيص ما ياتي :

- شاعر مصري، ولد عام 1940 بقرية القلعة في محافظة قنا في الصعيد المصري وتوفي 1983.
- يُعد الشاعر أمل دنقل من أبرز شعراء الحداثة في اللغة العربية، وتميزت لغته الشعرية بعنفوانها وسلاطتها وصورها المركبة.

[30] ) ينظر: الجملة الشرطية عند النحاة العرب / ابراهيم سليمان الرشيد السليمان 247/1
[31] ) الاعمال الكاملة ص: 83

– إن لفظ الجملة لم يُستخدم في النحو إلا في عصر متأخر نسبيًّا؛ إذ كان أول من استعمله مصطلحًا محددَ الدلالة محمد بن يزيد المبرد في كتابه المقتضب.

– أدّت مقارنة تواتر الأنماط الجملية إلى عدد من النتائج ففي الجمل الاسمية وجدنا المقطوعات التأملية،التي تزايد فيها القَصر الجُملي في الأجزاء المحزنة او الصارخة فعملت كآلية تكثيف دلالي خدم الوحدة الإيقاعية والدرامية في النص، مما جعل النمط الجُملي جزءًا لا يتجزأ من السرد الشعري.

– ان أنماط الجمل لدى أمل دنقل تشكّل جزءًا مركزيًا من أدواته التعبيرية؛ فاختيار النمط النحوي لا يخدم فقط البنية اللغوية بل يعيد تشكيل الدلالة والايقاع والحنين داخل الخطاب الشعري .فالتباين بين الاسمية، والفعلية، والشرطية ، كلها جمل استثمرها الشاعر لصياغة صوت شعري ذي بعد إنساني وسياسي وجداني.

وختاما أسأل الله أن يجعل هذا الجهد في ميزان الحسنات وأن ينفع به القارئ في جميع الاوقات .

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين .

**المراجع والمصادر**

**القران الكريم .**

- الاتجاه التداولي والوظيفي في الدرس اللغوي : ا.د. نادية رمضان النجار .. كلية الاداب جامعة حلوان الطبعة الاولى 2013م .
- أعلام الأدب العربي المعاصر سير وسير ذاتية. اليسوعي ،روبرت كامبل، الشركة المتحدة – بيروت ، الطبعة الاولى 1996
- كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ) تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون (ت 1408 هـ) ، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة: الثانية، 1972 م.

– لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ) ، دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة - 1414 هـ ،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

– المحيط في اللغة : كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (326 - 385هـ) ،المحقق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت ،الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

– معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395 هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون (ت 1408 هـ) ، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية، (1389 - 1972 م) ،دار الجيل، ودار الفكر - بيروت

– شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ)
قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م
– مقومات الجملة العربية ، علي ابو المكارم ، الطبعة الاولى - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة 2006م

## Sentence Patterns in the Poetry of Amal Dunqul

**Prof. Dr. Salam Hussein Alwan**
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

## abstract

This research addresses sentence patterns in the poems of the poet Amal Dunqul, focusing on sentence structure and its impact on shaping the poetic image and expressive rhythm. The study presented nominal, verbal, and conditional sentence patterns, and also attempted to highlight the imagery in which the poet uses these patterns to achieve meanings that may be rhetorical, emotional, or otherwise. The research followed a textual analytical approach, relying on selected samples from poems representing various stages in Amal Dunqul's production, with a linguistic stylistic reading linking grammatical choice, semantic function, and phonetic rhythm.

Numerous critical studies have addressed Amal Dunqul's poetry from multiple perspectives: stylistics, rhetoric, political poetry, and mythical themes. Some studies focused on analyzing the structure of a single poem, while others dealt with the role of heritage and myth in producing meaning. In this research, these approaches were employed integratively; the descriptive analytical quadripartite method was adopted, combining grammatical diagnosis, stylistic reading, and historical-textual context. The study was limited to the three types of sentences (nominal, verbal, and conditional) as evidence over others in their use of sentence types and their semantic and stylistic employment serving the meaning.

There is an essential primary source indispensable for studying Amal Dunqul's poetry: the "Complete Works" published by Dar Al-Shorouk, which includes his collections and various texts.